

والنساء والرياسة **فصل** في الاشارات
حكى ان ابراهيم ابن ادهم كان جالسا
مع اصحابه اذ مر به الخليفة فراه
في متعفه من اصحابه فبعث اليه
عشرة الاف درهم فزدها عليه
وقال لموصل المالا قل له لو لم تكن
هذه معك تفرق اصحابك عنك
ولو لم تكن هذه معي لم يجتمع احد
عندنا حكى ان بعض الامراء قال
لبعض الصالحين سئلتك حاجتك
قال او سئلت فقال ولي عبدان هما
سيدان قال المحرص والهوى قد
علبتهما وعلباك وطلبتهما وملكك
عن سفيان الثوري ويحكم جربوا
قراكم وفقهاكم وعبادكم وزهادكم
عند دراهمكم

256
عند دراهمكم فعندها يستبين الرجل
فان وجدتموهم زاهدين فاعلموا
انهم هم وان وجدتموهم زاهدين
فاجتنبوهم **الباب التاسع والاربعون**
في الجسد **فصل** في الحد قال اهل
الحكمة طلب زوال نعم المنعم عليه
بخلاف ارادة المنعم وقال اهل
الرياضة الجسد مزرعة الجسد
والغضب والبخل وقيل الجسد
المجاهل الذي لا يرضى بقسمه الواجب
فصل في المزمة قال عليه الصلوة
والسلام يكون اخر الزمان اقوام
اخوان العداينة اعداء السرى
قيل وكيف يكون ذلك يا رسول الله
قال الرغبة بعضهم البعض ورهبة